

الفائق في غريب الحديث

ويجوز أن يكون التَّعْنِيقُ بمعنى التَّخْيِيبِ من العَنْدَاق وهو الخَيْبَةُ والعَنْدَاقَةُ مثله يقال رجع منه بالعَنْدَاق وفاز منه بالعَنْدَاقَةُ . وبلد مَعْدَنْقَةٍ لا مُقَامَ به مِنْ جُدُوبته . والتَّعْنِيقُ بمعنى المنع والتضييق من عَنكَ البابَ وأَعْنَكَ إذا أَغْلَقَهُ والعَنْدُكَ الباب لغة يمانية ولو روى تَعْدَنْقِيهَا بالفاء من العُنْدُف لكان وَجْهًا قريبًا .

عن ج قيل أيّ أموالنا أفضل قال الحرث والماشية قيل يا رسول الله فالإبل قال تلك عَنَاجِيحُ الشياطين العُنْدُجُوجُ من الخيل والإبل الطويل العُنْدُوقُ فُعْلُولٌ من عَنَجَةٍ إذا عطفه لأنه يعطفُ عنقه لطولها في كلِّ جهة ويلَوِيها لَدَيْهَا وراكبه يعنِجها إليه بالعِنَان والزَّمام يريد أنْهَا مطايا الشياطين ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن علي ذِروءة كلِّ بغير شيطاناً .

عنتر أبو بكر رضي الله تعالى عنه سبَّ ابنه عبدالرحمن فقال يا عنتر وروى عَنْدَثَرُ وعُنْدَثَرُ بالفتح والضم العَنْدَثَرُ الذُّبَابُ الأزرق شبهه به تحقيرا والغُنْدَثَرُ ; من الغَثَاة ; وهي الجهل وقيل هو من الفَنْدَثَرَةِ ; وهي شُرْبُ الماء من غير عَطَاشٍ ; وذلك من الحُمَقِ .

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال إن رجلا كان في أرض له إذ مرَّت به عَنَانَةٌ تَرَهْدِيَأُ فسمع فيها قائلا يقول ائتني أرضَ فُلان فاسقِها فيل للسحابة عَنَانَةٌ كما قيل لها عَارِضٌ وَحْدِي وَعَنْي وَعَرَضٌ وَحْدَا بِمَعْنَى ; والجمع عَنَانٌ ومنه الحديث ولو بلغتْ خَطِئْتُهُ عَنَانُ السَّمَاءِ . وفي كتاب العين عَنَانُ السَّمَاءِ ما عَنَّ لك أي ما بدا لك منها إذا رفعتَ بصرَكَ إليها وروى : أَعْنَانُ السَّمَاءِ والأَعْنَانُ والأَحْنَاءُ بمعنى وهي النواحي يقال